

الجيش يتدخل لحماية عملائه

اشتباكات بين آل درويش وسكان بيت جالا

بيت جالا :

نشبت خلاف مساء امس بين افراد من عائلة عبد الفتاح درويش الذين يتهمهم السكان بالتعامل مع سلطات الاحتلال ومجموعة من شبان البلد ، تدخلت على اثره القوات العسكرية لحماية افراد عائلة درويش ومطاردة الشبان . وكان بعض افراد عائلة درويش ، والمعروف عنهم بعمالتهم للسلطات وبسقوطهم اخلاقيا ، قد تعرضوا عصر امس لشابين من عائلتي مطر وربيع في بيت جالا ، وذلك في احدى شوارع المدينة الرئيسييه ، وقام حسن درويش باشهار مسدسه على الشبان مما دعاهم للفرار . وفي وقت لاحق تجمع شبان البلده وتوجهوا معا لبيت عبد الفتاح درويش ، حيث خرج من البيت لمواجهة عدد من افراد عائلة درويش ومعهم قطع من السلاح - مسدس + رشاش سريع عدد ٢ - ، حيث اطلقوا الرصاص باتجاههم ، وفي غضون بضع دقائق فقط تدخلت حوالي عشرين سياره عسكريه نقل افرادا من جيش الاحتلال لحماية بيت درويش و وقامت بمطاردة الشبان واطلاق قنابل الغاز المسيله للدموع عليهم ، وذلك حتى تم تفريقهم . هذا ويشير اصحاب الراي في بيت جالا ان من المستبعد جدا ان تتفاقم الازمه على اساس طائفي ، ذلك ان هناك اجماع بين الناس على عمالة المدعو عبد الفتاح درويش وابنائيه ، حيث ان من المشهور عنهم شغبهم ومضايقاتهم ضد القوى الوطنييه في بيت جالا ومخيم عايديه واماكن مجاوره اخرى ، وذلك منذ بدء الانتفاضة ولقد ظهرت ليلة امس مجموعة من الشعارات على الحيطان تحذر الناس من "العميل عبد الفتاح درويش" . هذا ولقد تدخلت بعض العناصر الشريفة في الموضوع ، و اشارت على سكان بيت جالا وعلى العناصر التي تتدخل عادة لحل النزاعات القبليه بعدم قبول التدخل في عطوى لعائلة درويش ، بل وباشعارهم على العكس من ذلك بانهم منبوذين من قبل المجتمع ، كما وتم اشعار عبد الفتاح بضرورة العدول عن مسلكه . ومع ان اليوم الاحد يصادف عيد الشعانيين للطوائف التي تسير على التقويم الشرقي ، الا ان اهالي بيت جالا يستبعدون بان تحصل اليوم اي مضاغفات لقضية الاشتباك يوم امس .

التاريخ : ١٩٨٩/٤/٢٣

اضافه حول تفاصيل حادث العملاء في بيت جالا

بيت لحم : ٢٦ نيسان
اضافه الى تفاصيل الخبر الذي نشر بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٣ حول اطلاق العميل
حسن عبد الفتاح درويش النار على المواطنين .
"حيث اكد العديد من مدينة بيت جالا ان المدعو جريس مطر - وهو متعاون مع
سلطات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ قد حاول تحريف اهالي بيت جالا في اعقاب نشوب
نزاع بين نجله واحد ابناء العميل درويش .
وبعد ان تبين الامر فيما بعد ان الحادث وقع بين ابناء عميلين لم يتدخل
المواطنون الشرفاء في ذلك و اشار بعض المواطنين ان العميل جريس مطر حشد
قبل شهر زمره من اتباعه ، وتوجه الى حارة العطن في بيت لحم وكان هؤلاء
يعتدون على الماره من سكان الحاره المذكوره ، انتقاما لنشوب نزاع بينه
وبين احد افراد عائلة غطاس التي تسكن حارة العطن .
وكانت شعارت وطنيه قد ظهرت على الجدران في بيت جالا قبل بضعة اشهر تحذر
المواطنين من العميل جريس مطر .
ويعمل المدعو المذكور سمسار اراضي حيث يقوم باحضار وكالات من اصحاب
اراضي مدينة بيت جالا المهاجرين الى دول امريكا والذين لا يرغبون في العوده
الى مدينتهم ، ومن ثم يقوم ببيعها واستغلال اصحابها .
وهو معروف في اوساط الحكم العسكري الاسرائيلي في بيت لحم ويعمل وسيطا
بينه وبين بعض المواطنين الذين يضطرون للحصول على موافقة الحكم العسكري
على اوراقهم الرسميه ، تصاريح السفر او ما شابه ذلك .
وكان مطر قبل الاحتلال فقيرا الى درجة كبيره بينما تقدر ثروته حاليا
بمبلغ مليون دولار وفق ما صرح به احد مواطني بيت جالا .
وفيما يتعلق بالعميل حسن درويش فهو متهم ببيع مساحات واسعه من اراضي
قرية المالحه المدمره قضاء القدس ، والتي ينتمي اليها الى سلطات الاحتلال
وكان والده عبد الفتاح درويش معروفا بتعاوته مع سلطات الانتداب البريطاني
وكان يحظى بحمايتها ، وكان يفرض جبروته على المواطنين انذاك .

- انتهت -